@ 378 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الجن $.

وهي مكية بإجماع من المفسرين .

قوله عز وجل $ سورة الجن 1 - 5 $.

قرأ جمهور الناس (قل اوحي الي) من اوحى يوحي .

وقرا أبو أناس جوية بن عائذ (قل اوحى إلي) من وحى يحي ووحى واوحى بمعنى واحد وقال العجاج (وحى لها القرار فاستقرت) .

وقرا أيضا جوية فيما روى عنه الكسائي (قل أحي) أبدلت الواو همزة كما أبدلوها في وسادة وإسادة وغير ذلك .

وكذلك قرأ ابن أبي عبلة وحكى الطبري عن عاصم انه كان يكسر كل ألف في السورة من (أن) و (إن) الا قوله تعالى ! 2 2 ! الجن 18 .

وحكي عن أبي عمرو انه يكسر من اولها الى قوله ! 2 2 ! الجن 16 فإنه كان يفتح همزة وما بعدها الى آخر السورة .

فعلى ما حكي يلزم أن تكون الهمزة مكسورة في قوله (إنه استمع) وليس ما ذكر بثابت .

وذكر أبو على الفارسي ان ابن كثير وأبا عمرو فتحا أربعة أحرف من السورة وكسرا غير ذلك ! 22 ! ! 2 2 ! الجن 16 ! 2 2 ! الجن 18 ! 2 2 ! الجن 19 وان نافعا وعاصما في رواية أبي بكر والمفضل وافقا في الثلاثة وكسرا ! 2 2 ! الجن 19 مع سائر ما في السورة .

وذكر أن ابن عامر وحمزة والكسائي كانوا يقرأون كل ما في السورة بالفتح الا ما جاء بعد قول او فاء جزاء وكذلك حفص عن عاصم فترتب إجماع القراء على فتح الألف من ! 2 2 ! و (ان لو استقاموا) (وان المساجد) .

وذكر الزهراوي عن علقمة انه كان يفتح الألف في السورة كلها .

واختلف الناس في الفتح من هذه الألفات وفي الكسر اختلافا كثيرا يطول ذكره وحصره وتقصي معانيه .

قال أبو حاتم أما الفتح فعلى ! 2 2 ! فهو كله في موضع رفع على ما لم يسم فاعله .

وأما الكسر فحكاية وابتداء وبعد القول .

وهؤلاء النفر من الجن هم الذين صادفوا رسول ا صلى ا عليه وسلم يقرأ ببطن نخلة في صلاة الصبح وهو يريد عكاظ .

وقد تقدم قصصهم في سورة الأحقاف في تفسير قوله تعالى ^ وإذا صرفنا نفرا من الجن ^